

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

إلى معز الدين الفضل بن محمود وزير معز الدين سنجر بن ملكشاه .
مقامك يا معز الدين أحسن ١ حياطتك وكمل موهبته عندك في خدمة الدار العزيزة التي ما
زلت لجهدك فيها باذلا وفي جلايب المناصحة رافلا لا يقبضنك أن تواصل فحالا فحلا بأنباءك
وتستديم ما خصصت به من شريف الآداب الموفية بك على أكفائك وعرض بحضرة أمير المؤمنين ما
ورد منك دالا على طاعتك المعهودة وموالاتك الرائقة المشهودة واستمرارك على الجدد والمهييع
فيما حاز المراضي الشريفة الإمامية لك وحقق في الفوز بجميل الآراء أملك وناطقا بحال فلان
المارق عن الدين المجاهر بمعصية ٢ تعالى في مخالفة أمير المؤمنين وما اقتضاه الرأي
المعزي بحسن سفارتك وسداد مقصدك في الطاعة وصفاء نيتك وأحاط علما بمضمونه الذي لا ريب
أنه ثمرة مناصحتك ونتيجة سعيك المضاهي نصيحة عقيدتك ومن أولى منك بهذه الحال وأنت
الحول القلب ذو الحنكة المجرب الذي تفرد في الأنام